مَنْ رَحِمْتَهُ، وَلَا تَجْعَلْنِي كَالْقَوْسِ دَفَعَ السَّهْمَ فَمَرَّ السَّهْمُ وَلَمْ يَبْرَحْ، وَكَإِبْرَةٍ كَسَتْ غَيْرَهَا وَهِيَ عُرْيَانَةٌ، وَكَالشَّمْعَةِ أَضَاءَتْ لِلنَّاسِ بِإِحْرَاقِ نَفْسِهَا ۞ إِلٰهِي، مِنْ عَادَةِ الْكَرِيمِ إِذَا دَعَا النَّاسَ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ لِوَلِيمَتِهِ أَنَّهُ يَسْتَحْيِي أَنْ يَرُدَّ طُفَيْلِيًّا وَيَنْهَرَ مِسْكِينًا، وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَارْحَمْنَا يَا رَحْمٰنُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞

صَلَاةُ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكَيْلَانِيِّ قدس سره

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا، وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا، وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا؛ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَمَعْدِنِ الدَّقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ، وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ، وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ؛ وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ، وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ، وَأَفْضَلِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ؛ حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى، وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الشَّرَفِ الْأَسْنَى؛ شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ، وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ؛ تَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ، وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ؛ مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ؛ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ، وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ؛ اَلْمُتَخَلِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ، وَالْمُتَحَقِّقِ بِأَسْرَارِ الْمَقَامَاتِ الْاِصْطِفَائِيَّةِ؛ سَيِّدِ الْأَشْرَافِ وَجَامِعِ الْأَوْصَافِ، اَلْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ؛ اَلْمَخْصُوصِ بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ وَالْمَقَامَاتِ،

وَالْمُؤَيَّدِ بِأَوْضَحِ الْبَرَاهِينِ وَالدَّلاَلاَتِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ وَالْمُعْجِزَاتِ؛ اَلْجَوْهَرِ الشَّرِيفِ الْأَبَدِيِّ، وَالنُّورِ الْقَدِيمِ السَّرْمَدِيِّ بِالتَّعَيُّنِ؛ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، اَلْمَحْمُودِ فِي الْإِيجَادِ وَالْوُجُودِ، اَلْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، حَضْرَةِ الْمُشَاهَدَةِ وَالشُّهُودِ؛ نُورِ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ، وَسِرِّ كُلِّ سِرٍّ وَسَنَاهُ؛ اَلَّذِي انْشَقَّتْ بِهِ الْأَسْرَارُ، وَانْفَلَقَتْ مِنْهُ الْأَنْوَارُ؛ اَلسِّرِّ الْبَاطِنِ وَالنُّورِ الظَّاهِرِ، اَلسَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ، اَلْبَاطِنِ الظَّاهِرِ، اَلْعَاقِبِ الْحَاشِرِ، اَلنَّاهِي الْآمِرِ، اَلنَّاصِحِ النَّاصِرِ، اَلصَّابِرِ الشَّاكِرِ، اَلْقَانِتِ الذَّاكِرِ، اَلْمَاحِي الْمَاجِدِ، اَلْعَزِيزِ الْحَامِدِ، اَلْمُؤْمِنِ الْعَابِدِ، اَلْمُتَوَكِّلِ الزَّاهِدِ، اَلْقَائِمِ التَّابِعِ الشَّهِيدِ، اَلْوَلِيِّ الْحَمِيدِ، اَلْبُرْهَانِ الْحُجَّةِ، اَلْمُطَاعِ الْمُخْتَارِ، اَلْخَاضِعِ الْخَاشِعِ، اَلْبَرِّ الْمُسْتَنْصِرِ، اَلْحَقِّ الْمُبِينِ، طٰهٰ وَيٰسٓ، اَلْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ؛ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ اَلنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالرَّسُولِ الْمُجْتَبَى، اَلْحَكَمِ الْعَدْلِ الْحَكِيمِ الْعَلِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، نُورِكَ الْقَدِيمِ بِالتَّعَيُّنِ، وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ۞ صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَلِيلِكَ وَدَلِيلِكَ وَنَجِيِّكَ وَنُخْبَتِكَ وَذَخِيرَتِكَ وَخِيَرَتِكَ، وَإِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اَلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ التِّهَامِيِّ الشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ الْوَلِيِّ الْمُقَرَّبِ السَّعِيدِ الْمَسْعُودِ الْحَبِيبِ الشَّفِيعِ الْحَسِيبِ الرَّفِيعِ الْمَلِيحِ الْبَدِيعِ الْوَاعِظِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ الْعَطُوفِ الْحَلِيمِ الْجَوَادِ الْكَرِيمِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ الْأَمِينِ،

اَلدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، اَلسِّرَاجِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَدْرَكَ الْحقَائِقَ بِحُجَّتِهَا، وَفَاقَ الْخَلاَئِقَ بِرُمَّتِهَا، وَجَعَلْتَهُ حَبِيبًا، وَنَاجَيْتَهُ قَرِيبًا، وَأَدْنَيْتَهُ رَقِيبًا، وَخَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَةَ وَالدَّلاَلَةَ وَالْبِشَارَةَ وَالنِّذَارَةَ وَالنُّبُوَّةَ، وَنَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَظَلَّلْتَهُ بِالسُّحُبِ، وَرَدَدْتَ لَهُ الشَّمْسَ، وَشَقَقْتَ لَهُ الْقَمَرَ، وَأَنْطَقْتَ لَهُ الضَّبَّ وَالظَّبْيَ وَالذِّئْبَ وَالْجِذْعَ وَالذِّرَاعَ وَالْجَمَلَ وَالْجَبَلَ وَالْمَدَرَ وَالشَّجَرَ، وَأَنْبَعْتَ مِنْ أَصَابِعِهِ الْمَاءَ الزُّلاَلَ، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُزْنِ بِدَعْوَتِهِ فِي عَامِ الْجَدْبِ وَالْمَحْلِ وَابِلَ الْغَيْثِ وَالْمَطَرِ فَاعْشَوْشَبَ مِنْهُ الْقَفْرُ وَالصَّخْرُ وَالْوَعْرُ وَالسَّهْلُ وَالرَّمْلُ وَالْحَجَرُ، وَأَسْرَيْتَ بِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَإِلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، وَأَرَيْتَهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى، وَأَنَلْتَهُ الْغَايَةَ الْقُصْوَى، وَأَكْرَمْتَهُ بِالْمُخَاطَبَةِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالْمُشَافَهَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ وَالْمُعَايَنَةِ بِالْبَصِيرَةِ، وَخَصَّصْتَهُ بِالْوَسِيلَةِ الْعَذْرَاءِ، وَالشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى، يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فِي الْمَحْشَرِ، وَجَمَعْتَ لَهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَجَوَاهِرَ الْحِكَمِ، وَجَعَلْتَ أُمَّتَهُ خَيْرَ الْأُمَمِ، وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ؛ اَلَّذِي بَلَّغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، وَكَشَفَ الْغُمَّةَ، وَجَلاَ الظُّلْمَةَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَبَدَ رَبَّهُ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ ❁ اَللّٰهُمَّ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ❁ اَللّٰهُمَّ عَظِّمْهُ فِي الدُّنْيَا بِإِعْلاَءِ ذِكْرِهِ وَإِظْهَارِ دِينِهِ وَإِبْقَاءِ شَرِيعَتِهِ، وَفِي الْآخِرَةِ بِشَفَاعَتِهِ فِي أُمَّتِهِ، وَأَجْزِلْ أَجْرَهُ وَمَثُوبَتَهُ، وَأَبِّدْ فَضْلَهُ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَتَقْدِيمَهُ عَلَى كَافَّةِ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ ❁ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ

الْكُبْرَى، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي الْأٰخِرَةِ وَالْأُولَى، كَمَا أَعْطَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ أَكْرَمِ عِبَادِكَ عَلَيْكَ شَرَفًا، وَمِنْ أَرْفَعِهِمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً، وَأَعْظَمِهِمْ خَطَرًا، وَأَمْكَنِهِمْ شَفَاعَةً ۞ اَللّٰهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ، وَأَبْلِغْهُ مَأْمُولَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ۞ اَللّٰهُمَّ أَتْبِعْهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ، وَاجْزِهِ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، وَاجْزِ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ خَيْرًا ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا شَاهَدَتْهُ الْأَبْصَارُ وَسَمِعَتْهُ الْأٰذَانُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهِ عَدَدَ نَعْمَاءِ اللّٰهِ وَإِفْضَالِهِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَعِتْرَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَحْبَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَنْصَارِهِ، خَزَنَةِ أَسْرَارِهِ وَمَعَادِنِ أَنْوَارِهِ وَكُنُوزِ الْحَقَائِقِ وَهُدَاةِ الْخَلَائِقِ، نُجُومِ الْهُدَى لِمَنِ اقْتَدَى، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا، وَارْضَ عَنْ كُلِّ الصَّحَابَةِ رِضًا سَرْمَدًا عَدَدَ خَلْقِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ ذَاكِرٌ وَسَهَا عَنْ ذِكْرِكَ غَافِلٌ، صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَلَنَا صَلَاحًا، وَاٰتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَأَعْطِهِ اللِّوَاءَ الْمَعْقُودَ وَالْحَوْضَ الْمَوْرُودَ ۞ وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ،

وَعَلَى جَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ، اَلرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ؛ صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ، وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ؛ صَلاَةً لاَ غَايَةَ لَهَا وَلاَ انْتِهَاءَ، وَلاَ أَمَدَ لَهَا وَلاَ انْقِضَاءَ؛ صَلاَتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، صَلاَةً مَعْرُوضَةً عَلَيْهِ وَمَقْبُولَةً لَدَيْهِ؛ صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، وَبَاقِيَةً بِبَقَائِكَ، لاَ مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ؛ صَلاَةً تُرْضِيكَ، وَتُرْضِيهِ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا؛ صَلاَةً تَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ، صَلاَةً تَحُلُّ بِهَا الْعُقَدَ، وَتُفَرِّجُ بِهَا الْكُرَبَ، وَيَجْرِي بِهَا لُطْفُكَ مِنْ أَمْرِي وَأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، وَبَارِكْ عَلَى الدَّوَامِ، وَعَافِنَا وَاهْدِنَا وَاجْعَلْنَا اٰمِنِينَ، وَيَسِّرْ أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا، وَالسَّلاَمَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَاٰخِرَتِنَا، وَتَوَفَّنَا عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَاجْمَعْنَا مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ غَيْرِ عَذَابٍ يَسْبِقُ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا، وَلاَ تَمْكُرْ بِنَا، وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ بِلاَ مِحْنَةٍ أَجْمَعِينَ ۞ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ۞